

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قلت : البيت الذي أنشده لأوس بن حجر إنما هو لمالك بن نويرة .

وقد قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير فأحسن : .

( بَدَيْ دَارِمٍ إِنْ يَفْنَى عُمْرِي فَقَدْ مَضَى ... شَدَّابِي لَكُمْ مَنِّي تَنَاءُ مُخَلِّدٌ ) .

( بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَثْنَيْتُ جَاهِدًا ... وَإِنْ عُدْتُمْ أَحْسَنْتُ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ ) 91 باب الصبر على مقاساة الأمور لما في عواقبها من المحامد . قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا قولهم : ( عِنْدَ الصَّبَّاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرِّي ) .

ع : قد فسره أبو عبيد وبعده : .

( عِنْدَ الصَّبَّاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرِّي ... وَتَنْجَلِي عَنْهُمْ غِيَايَاتُ الْكُرَى ) .

وهذا الرجز لخالد بن الوليد وقيل للجليح بن شريد التغلبي وقد ذكرته بكماله وبخبره

في ( باب الجد في طلب الحاجة وترك التفريط فيها ) فقد تكرر هذا المثل هناك وسبقَ وَضَعُ خَبْرِهِ فِي ذَلِكَ الْبَابِ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا ( لَا تُدْرِكُ الرَّاحَةَ إِلَّا بِالتَّعَبِ ) نظمه أبو تمام فقال :